

المناطق في الاراضي الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. ودهم الجيش الاسرائيلي عدداً من القرى والمخيمات، وشنّ حملة اعتقالات طاولت أكثر من ٢٥ مواطناً. من جهة أخرى، ما زال حظر التجول مفروضاً على نابلس ومخيماتها الاربعة، بالاضافة الى مخيم طولكرم وقرية دير دبان؛ كما استمر غلق مدينتي بيت لحم والخليل. وأعلنت الشرطة الاسرائيلية ان مجهولين احرقوا ثلاث سيارات داخل مرآب في القدس (الدستور، ١٢/١٠/١٩٨٩).

• قال نائب وزير المالية الاسرائيلية، د. يوسي بايلين، في حديث الى مراسلي الصحف في المناطق المحتلة، انه يعارض قيام دولة فلسطينية وحق العودة للفلسطينيين وتقسيم مدينة القدس (عل همشمار، ١٢/١٠/١٩٨٩).

• التقى وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، في مكتبه، في القدس، على حدة، كلاً من سفير اسرائيل في القاهرة، شمعون شامير، وسفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني. وقد أُجري، خلال اللقاءين، نقاش حول تحريك مسيرة السلام في المنطقة (عل همشمار، ١٢/١٠/١٩٨٩).

• شكل سلاح الجو الاسرائيلي طاقماً مؤلفاً من ضابطين كبيرين، مهمته التدقيق في الظروف والاعتبارات والقرارات ذات العلاقة بكيفية التصرف حيال مسألة هرب طائرة الميغ - ٢٣ السورية الى اسرائيل (بيديعوت احرונوت، ١٢/١٠/١٩٨٩).

• كشفت الصحافاة الامريكاة عن النقاط الخمس» التي بعث بها وزير الخارجية الامريكاة، جيمس بيكر، الى كل من مصر واسرائيل، في محاولة لاحياء «عملية السلام» في المنطقة. وتضمنت النقاط الآتي: أولاً، الاتفاق على ضرورة قيام حوار اسرائيلي - فلسطيني؛ ثانياً، لا تستطيع مصر ان تكون بديلاً من الفلسطينيين، لكنها تتشاور معهم في شأن تشكيل وفد؛ ثالثاً، لن تشارك اسرائيل في الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، إلا اذا كانت مطمئنة الى تشكيل الوفد الفلسطيني وهوية اعضائه؛ رابعاً، سيركز الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي على الاقتراح الاسرائيلي في شأن الانتخابات في الارض المحتلة؛ خامساً، في حال موافقة الطرفين، المصري والاسرائيلي، على النقاط الاربعة السابقة، تظهر الحاجة الى اجتماع ثلاثي يضم الى جانب الوزير بيكر كلاً من وزير الخارجية

الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على نابلس والقرى والمخيمات المجاورة لها، بينما قطعت خطوط الهاتف والمواصلات عن منطقتي بيت لحم ورام الله، في الوقت الذي تتجه السلطات نحو تشديد الخناق على أهالي بيت ساحور، في محاولة لارغامهم على دفع الضرائب (الاتحاد، ١١/١٠/١٩٨٩).

• هدد وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في جلسة الحكومة، بـ «تلقين أهالي بيت ساحور درساً». وأوضح ان اسرائيل لن تسمح بأي محاولة للتلمّص من دفع الضرائب، حتى وان استغرق الأمر شهراً، «ففي نهاية المطاف، سوف نحطم عنادهم، ولن نسمح لهذا العصيان المدني بأن ينجح» (هآرتس، ١١/١٠/١٩٨٩).

• أكد ملك الاردن، حسين، ان م.ت.ف. ذهبت الى أبعد مدى يمكنها الذهاب اليه. وقال، في محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي، ان م.ت.ف. عدلت عن شروطها المسبقة، وان العالم كله أصبح مدركاً أنه لن يتمّ التوصل الى حل بدون اشتراك الفلسطينيين (الاهرام، ١١/١٠/١٩٨٩).

• ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، الى الولايات المتحدة الامريكاة، عبر وزير خارجيتها، جيمس بيكر، ان اسرائيل لن تجري مباحثات مع م.ت.ف. او مع ممثليها، في اطار الوفد الفلسطيني للمباحثات التي تسعى واشنطن والقاهرة الى ترتيبها (هآرتس، ١١/١٠/١٩٨٩).

• كشفت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكاة، مارغريت تتوايلر، عن «خمس نقاط» خطية، بعث بها الوزير جيمس بيكر الى الحكومتين، المصرية والاسرائيلية، للحصول على موافقتيهما و«للتوصل الى اطار محدد لقيام حوار» بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ورفضت تتوايلر اعطاء تفاصيل عن النقاط الخمس، باستثناء النقطة الاخيرة التي تتعلق بإمكان دعوة الوزيرين، المصري والاسرائيلي، الى واشنطن، في حال توصل الفرقاء الثلاثة الى اتفاق في شأن «الاطار» المقترح (انترناشونال هيرالد تريبيون، ١١/١٠/١٩٨٩).

١٩٨٩/١٠/١١

• أصيب أكثر من ستين مواطناً فلسطينياً بجروح، اليوم وأمس، خلال الاشتباكات التي شهدتها